مكتب العماد ميشال عون

باريس في ٢٠٠١/٣/١٣

بعـد الإطـلاع على بيان قيادة الجيش – مديرية التوجيه الصادر بتاريخ ٢٠٠١/٣/١٢ الذي انطلق من عبارة "لذلك على المواطنين أن يبدؤا بالإقتراع بأقدامهم" التي وردت في تصريح للعماد عون خـلال الإسبوع الفائت وبنى عليها كاتب البيان إفترآت خطيرة تدل على نواياه العدوانية ضد المواطنين.

إن البـيان الإتهامـي لمديرية التوجيه في ما يتعلق بزرع الفتنة والإخلال بالأمن والتحريض علـى أعمـال الشغب التي تؤثر سلباً علىالإستقرار السياسي والإقتصادي يجب أن يوجه إلى الذين يقومون بهذه الأعمال لأنه:

أولاً: إن مـن يقـوم بزرع الفتنة هم أولئك الذين يهددون بالحرب الأهلية كلما طالب مواطن بانسحاب الجيش السوري من لبنان، والعماد عون لم يطلب من المواطنين القيام بأعمال شغب بـل قال ما حرفيته: "لا يطلب اليوم من الشعب اللبناني دمٌ ولا مال، بل بضع ساعات من وقته يتلاقى بها ليرفع صوته عالياً ضد الإحتلال الذي جوّعه."

ثانـياً: يـبدو أن كاتـب البـيان لـم يفهم مضمون دعوة اللبنانيين للتعبير لأنها تطالب أصلاً بالإستقرار السياسي والإقتصادي الذي قوضه الحكم القائم.

إن الـذي يقـوض اسـتقرار لبـنان هو بوار المواسم الزراعية وإقفال المؤسسات التجارية والصناعية والبطالة التي تطاول جميع حقول العمل.

ثالثاً:إنه من واجب الشعب اللبناني ومن حقه أن يرفض الإحتلال السوري الذي أفقره وهجره ويعمـل علـى تذويـب كيانه وهذا الحق مكرس بالدستور ونحذر المساس به ونحمل الدولة مسـؤولية أي شغب لأن أجهزتها فضحت نواياها مسبقاً واختلقت المبررات الوهمية للإعتداء على المواطنين.